

# ترامب وميت رومني من الخلاف إلى المصالحة.. والخارجية ليست مستبعدة



حاكم ماساتشوستس السابق ميت رومني (من اليمين)

بعد خلافات وحجج مختلفة التقى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وحاكم ماساتشوستس السابق ميت رومني وسط حديث عن أن الأخير من المرشحين البارزين لتولي منصب وزير الخارجية. ويأتي ذلك بينما يتصدر قائمة المرشحين لوزارة الدفاع الجنرال جايمس ماتيس الذي وصفه ترامب بـ الرجل الراضع.

يأتي ذلك على حين يواصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما جهوده لتهدئة المخاوف التي ظهرت منذ أن فاز ترامب على منافسته الديمقراطية في انتخابات الرئاسة. في حين قالت صحيفة سنديا تايمز أن الملكة إليزابيث ستدعو ترامب للقيام بزيارة دولة لبريطانيا العام المقبل سعياً لتعزيز العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وعلى مدى ساعة و ٢٠ دقيقة في نادي ترامب للغولف في نيويورك حيث كان لقاء المصالحة بين ترامب ورومني بعد أشهر من الخلافات التي شهدت تجمّع أحدهما على الآخر على خلفية العديد من الملفات.

ويأتي اللقاء الذي قال ترامب إنه سار على نحو ممتاز. في ظل الحديث عن أن بعض مستشاري ترامب شجعوه على النظر في ترشيح رومني لمنصب وزير الخارجية. لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان لهما جزءاً من محاولة إقناع رومني بالانضمام إلى فريق ترامب.

وبالرغم من عدم إشارة رومني عقب اللقاء إلى هذه المسألة إلا أن طبيعة المواضيع التي قال أنه ناقشها مع ترامب بدت مشابهة للقضايا التي يمكن أن يطرحها وزير للخارجية.

وقال رومني للمصفيين: «أجربنا محادثة واسعة حول التهديدات المختلفة في العالم حيث للولايات المتحدة مصالح مهمة». مصيفاً بينه وبين ترامب وجهات النظر حول هذه القضايا. وقال رومني إنه يتطلع لما ستقوم به الإدارة الأمريكية الجديدة.

وكان رومني من ضمن شخصيات أخرى بارزة التقاهما ترامب في نادي الغولف الذي يملكه من بينها الجنرال جايمس ماتيس الذي قتل في مصر في فريق ترامب الانتخابي إنه مرشح لمنصب وزير الدفاع.

ووصف ترامب القائد السابق للقيادة الوسطى الأمريكية بأنه «رجل رائع». وفي رده على أسئلة الصحفيين عما إذا كان سيغيبه وزيراً للدفاع اكتفى بالقول «سرى».

وفي سياق متصل وبعد محاولته تهدئة أميركا اللاتينية، يسعى أوباما الآن إلى طمأنة شركائه

الأوروبيين. إذ طالب المواطنين الذين يعترهم القلق بالألا يخلصوا إلى استنتاجات سلبية بشأن الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي قال أوباما يوماً أنه لا يصلح للعمل في البيت الأبيض.

وقال أوباما لمجموعة من الشباب خلال لقاء في بيرو السبت: «رسالتنا الأساسية لك... والرئاسة التي أكرمت عليها في أوروبا، هي فقط ألا تقترضوا الأسوأ». وانتظروا حتى تبدأ الإدارة (الجديدة) عملها وتضع بالفعل سياساتها وعندها يمكنكم أن تصدروا أحكامكم بشأن ما إذا كانت تتفق مع جهود المجتمع الدولي للعيش المشترك في سلام ورخاء».

وسعى أوباما إلى تهدئة المخاوف متعهداً بضمان انتقال سلس للسلطة، وعبر عن ثقائه من أن الرئيس المنتخب سيتحول بعيداً عن اللهجة الرنانة التي استخدمها في الحملة الانتخابية، حينما سبواها المتطلبات الواقعية للمنصب.

وقال أوباما: «سيكون من المهم لأي شخص في مختلف أرجاء العالم ألا يصدركم هذا العالم والفرصة حتى يكمل تشكيل فريقه ويدرس القضايا ويحدد سياساته، إذ إنه كما قلت يوماً: الطريقة التي تخوض بها الحملة الانتخابية ليست دائماً هي الطريقة التي تحكم بها».

وفي سياق متصل أشارت صحيفة سنديا

تايمز نقلاً عن وزيرين ومسؤول كبير قريب من داونينج ستريت أن المناقشات بين المسؤولين البريطانيين وفريق ترامب ستبدأ قريباً لضمان إمكانية الاتفاق على موعد للقيام بالزيارة في حزيران أو تموز من العام المقبل.

وبريطانيا حريصة على تعزيز «علاقتها الخاصة» بالولايات المتحدة في وقت تستعد فيه حكومة رئيسة الوزراء تريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي في خطوة ستشكل ملامح مكانة بريطانيا في العالم.

وكان مكتب ماي قال: إن ترامب دعاهما لزيارته في أقرب وقت ممكن وذلك في أول اتصال هاتفي بينهما منذ فوزه بانتخابات الرئاسة الأميركية. وقال مساعدون لماي إنه لم يتحدد موعد للزيارة حتى الآن.

وقالت سنديا تايمز: إن الحكومة البريطانية تأمل أن تصبح زيارة الدولة الرسمية «سلاحها السري» لتعزيز العلاقات بعدما التقى ترامب هذا الشهر بنائيل فراجح السياسي البريطاني المؤيد للخروج من الاتحاد الأوروبي ليصير فراجح بذلك أول سياسي بريطاني يلتقي بترامب.

وتعددت الصحف أن الرئيس المنتخب أبلغ ماي في الاتصال الهاتفي الأسبوع الماضي بأن والدته الاسكتلندية الراحلة كانت «من كبار المعجبين» بالملكة إليزابيث وطلب من رئيسة الوزراء توصيل أوباما بتمنياتها للملكة.

روسيا اليوم - رويترز - وكالات

## إيرولوت يحض واشنطن

### ترامب على تفادي «المغامرة الانعزالية»

حضر وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولوت الولايات المتحدة على تقادي «المغامرة الانعزالية» في أعقاب انتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترامب رئيساً، وذلك في تصريحات أدلى بها أمس على هامش مؤتمر في قطر. وقال إيرولوت: «ما يجب تقاويه أياً كان الشئ، هو المغامرة الانعزالية، الانفرادية أو أي صيغة انفصال مع ما يشكل دولة قانون على مستوى العالم».

ودعا في افتتاح الدورة التاسعة من مؤتمر السياسات العالمية، بمشاركة زهاء ٢٥٠ شخصية من ٤٠ دولة، إلى حلول «جماعية» في مواجهة الأزمات الدولية، وأضاف «في مواجهة اضطرابات العالم، الحل الوحيد يتمثل في توحيد قواها وإظهار تضامناً

والتوصل إلى حلول جماعية للمشاكل المشتركة». وقال إيرولوت في قطر أمس: «نحن بحاجة إلى شريك أمريكي منفتح على العالم، منخرط بشكل كامل، يستخدم بطاقة التعاون مع خلفائه»، ويعتمد تعددية التحرك في الرد على التحديات الدولية»، ومنها مكافحة الإرهاب والتغير المناخي وموجات الهجرة المتنامية والتنمية المستدامة، بحسب الوزير الفرنسي.

وعلى صعيد العلاقات بين باريس وواشنطن، أكد إيرولوت أن بلاده ستدعم إدارة ترامب «لأن الولايات المتحدة بلد صديق لفرنسا ولأن تعاوننا لا غنى عنه».

وشدد على أن الثاورس الفرنسي فرنسو هولاند شرع في التحول مع ترامب بعيد انتخابه سعياً لتوضيح «الشكوك التي تسببت بها حملة انتخابية مثيرة للجدل».

أف ب

## أردوغان يلوح ببروكسل بالانضمام إلى «شغهاي».. ويحذر «الأطلسي» من منح الجوء لـ«جنود إرهابيين»



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (من الانترنت)

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد أن تركيا ليست بحاجة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي «بأي ثمن» وأنها قد تصبح بدلاً من ذلك عضواً في كتلة آمنة تهيمن عليه الصين وروسيا ودول آسيا الوسطى. وتأتي هذه التصريحات

أسس على حين أصبحت فرص تركيا في الانضمام للاتحاد الأوروبي بعيدة المنال أكثر من أي وقت مضى بعد ١١ عاماً من المفاوضات. وينتقد الزعماء الأوروبيون سجل أتقرة في الحريات الديمقراطية في الوقت الذي يتزايد فيه غضب أتقرة مما تصفه بأنه تعالي الغرب عليها.

وقال أردوغان أمس: إن بلاده ترى في الانضمام إلى منظمة شغهاي للتعاون بديلاً حقيقياً عن حصولها على العضوية في الاتحاد الأوروبي. وأشار في حديث لقناة «خبر نورك» أثناء زيارته لأوزبكستان إلى عدم استقرار الاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن، في ظل إمكانية تكرار أحداث «بريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد) في دوله الأخرى، بما فيها فرنسا وإيطاليا.

وتساءل الرئيس التركي قائلاً: «لماذا لا تنضم تركيا إلى خاسية شغهاي؟ وقد أبلغت بذلك الرئيس الروسي بوتين والكازاخستاني نزارباييف». وأضاف أردوغان: إن العمل ضمن إطار منظمة شغهاي سيكون أكثر ملاءمة بالنسبة لبلاده، منذاً بمعاولة الاتحاد الأوروبي المستمرة على مدى ٥٣ عاماً في قبول أتقرة في صفونه.

يذكر أن سعي تركيا إلى الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي تحول في الآونة الأخيرة إلى أبرز نقطة خلافية مطروحة على أجندة العلاقات التركية الأوروبية في قبول أتقرة، على حين تضر بروكسل على أن عملية إدماج تركيا في الاتحاد لم تنطلق إلا بعد تلبية أتقرة جميع النقاط الـ ٧٢ المطروحة في الاتفاقية المنبرمة بينهما، ولا سيما فيما يخص الحريات وحقوق الإنسان في البلاد. ويذكر أن منظمة شغهاي تتعاون التي تأسست في عام ٢٠٠١ تعتبر منتدى سياسياً واقتصادياً وأمنياً إقليمياً يضم روسيا والصين وكازاخستان وقرقيزستان

داشمن. ووقعت الهند وباكستان مذكرة التزام بالمنظمة، في شهر حزيران، لتبدأ بذلك عملية انضمامهما كمرافقين إلى المجموعة. ومن المرجح أن يقرر انضمام تركيا للمنظمة التي لم تكن تضم أوزبكستان في بادئ الأمر قلق الحلفاء الغربيين وزملاء أتقرة في حلف شمال الأطلسي. وحث أردوغان الأتراك على التحلي بالصبر حتى نهاية العام فيما يتعلق بالعلاقات مع أوروبا وقال: إن استفتاء قد يجري في ٢٠١٧ بخصوص انضمام البلاد للاتحاد الأوروبي. ويبدو انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي مهدداً أكثر من أي وقت مع تصاعد التوتر الدبلوماسي بين الجانبين، وإذا كان الطرفان يتجهان إلى الطلاق فإن أياً منهما يرفض تحمل مسؤولية هذا الأمر. وفي سياق آخر حذر أردوغان

أمس الحلف الأطلسي من منح الجوء لـ«جنود إرهابيين». بعد معلومات عن طلب عدد من الضباط الأتراك العاملين في الحلف الجوء في دول

وطاجيكستان وأوزبكستان كأعضاء دائمين. ووقعت الهند وباكستان مذكرة التزام بالمنظمة، في شهر حزيران، لتبدأ بذلك عملية انضمامهما كمرافقين إلى المجموعة. ومن المرجح أن يقرر انضمام تركيا للمنظمة التي لم تكن تضم أوزبكستان في بادئ الأمر قلق الحلفاء الغربيين وزملاء أتقرة في حلف شمال الأطلسي. وحث أردوغان الأتراك على التحلي بالصبر حتى نهاية العام فيما يتعلق بالعلاقات مع أوروبا وقال: إن استفتاء قد يجري في ٢٠١٧ بخصوص انضمام البلاد للاتحاد الأوروبي. ويبدو انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي مهدداً أكثر من أي وقت مع تصاعد التوتر الدبلوماسي بين الجانبين، وإذا كان الطرفان يتجهان إلى الطلاق فإن أياً منهما يرفض تحمل مسؤولية هذا الأمر. وفي سياق آخر حذر أردوغان

أمس الحلف الأطلسي من منح الجوء لـ«جنود إرهابيين». بعد معلومات عن طلب عدد من الضباط الأتراك العاملين في الحلف الجوء في دول

### التقى أعضاء كنيست في إسطنبول

#### أوغلو يدعو إلى تعزيز التعاون مع إسرائيل

قال وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو لممثلي وفد الكنيست المشارك في فعاليات المؤتمر الجمعية البرلمانية للناثو المنعقد في إسطنبول عمر بارليف وميكي ليفي: إنه «يجب أن نتطلع إلى الأمام وتعزيز التعاون بين تركيا وإسرائيل». وتقدم أعضاء الكنيست نحو مولود جاويش أوغلو وصافحوه في ختام اللقاء

وفي السياق، عقد أول لقاء منذ سنوات لأعضاء كنيست وبرلمانيين أتراك بعد اجتماع بارليف وليفي مع أعضاء برلمان من الحزب الحاكم العدالة والتنمية، وبحثوا معهم إمكانية التعاون بين البرلمانيين، وإمكانية إقامة جمعيات صداقة مشتركة.

وكالات

## هولاند قلق ويحذر والترقب يسود الدورة الأولى للانتخابات التمهيدية لليمين الفرنسي

وتأتي هذه الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة في ظل استمرار حالة الطوارئ في البلاد منذ اعتداءات ١٣ تشرين الثاني ٢٠١٥ التي أسفرت عن سقوط ١٣٠ قتيلًا. وقالت الحكومة الفرنسية إنها اتخذت كل الإجراءات الضرورية لضمان حسن سير العملية.

ويتصدر الآن جوييه الذي شغل سابقاً مناصب عديدة أبرزها رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية استطلاعات الرأي وهو أعلن في حملته رفض الخضوع للخوف أو تحريض الشعب على الشعب في حين نفذت أزمة الهجرة والاعتداءات الجهادية الخطب الشعبية.

أما الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، فقد قدم نفسه المدافع عن الأغلبية الصامتة مستخدماً خطاباً يمينياً حول السلطة والهجرة والهوية الوطنية. وتابع الفرنسيون ثلاث مناظرات بين مرشحي اليمين السبعة الذين يبرز بينهم فرانسوا فيون رئيس الوزراء في عهد ساركوزي، والذي يحمل برنامجاً ليبرالياً جداً على الصعيد الاقتصادي ومحافظاً في قضايا المجتمع.

(أ ف ب - وكالات)

المتحدة. إنه الكفاءة على الذات، والانغلاق، الخوف من الآخرين». وأضاف: «على العكس من ذلك، علينا العمل بطريقة تمكننا من اتخاذ القرارات الصائبة في مواجهة هذه التهديدات».

مؤكد أن فرنسا يجب أن تكون منفتحة على العالم وتعرض احترامها على العالم». وفي سياق آخر فتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمام الناخبين في الدورة الأولى من الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح اليمين الفرنسي للانتخابات الرئاسية التي يتنافس فيها سبعة مرشحين أبرزهم الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، والرئيسان السابقان للحكومة الآن جوييه وفرانسوا فيون، على أن تليها دورة ثانية يتوقع أن يتنافس فيها اليمين المتطرف بزعماء مارين لوبان نظراً لحالة التشتت التي يعيشها اليسار الفرنسي.

وكانت بدأت عملية التصويت في الخارج منذ السبت على أن تبدأ النتائج الأولية بالظهور في ساعات متأخرة أمس. وسيخوض المرشحان اللذان يحصدان العدد الأكبر من الأصوات دورة ثانية الأحد المقبل.

وكانت فرنسا من ضمن شخصيات أخرى بارزة التقاهما ترامب في نادي الغولف الذي يملكه من بينها الجنرال جايمس ماتيس الذي قتل في مصر في فريق ترامب الانتخابي إنه مرشح لمنصب وزير الدفاع.

ووصف ترامب القائد السابق للقيادة الوسطى الأمريكية بأنه «رجل رائع». وفي رده على أسئلة الصحفيين عما إذا كان سيغيبه وزيراً للدفاع اكتفى بالقول «سرى».

وفي سياق متصل وبعد محاولته تهدئة أميركا اللاتينية، يسعى أوباما الآن إلى طمأنة شركائه

## إعلان طلب عروض أسعار لشراء بطانيات ووسائد

### استناداً إلى أحكام الفصل الرابع من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة فإن جمعية قرى الأطفال SOS العربية السورية، تعلن عن حاجتها للمواد التالية:

- ١- حرام مفرد (بطانية) عدد /١٢٥٠٠/ حرام.
- ٢- وسادة نوم (مخدة) عدد /١٢٥٠٠/ وسادة.
- ٣- تقديم العروض في مقر الجمعية الكائن بدمشق - مهاجرين، شارع طليطلة /٩/ بناء الطابع مطابق أرضي، هاتف: /٠١١٣٣٥٢٦٠٥ / ٠٩٣٦٤٠٠٠٢٠.
- ٤- آخر موعد لقبول العروض الساعة الخامسة عشرة من يوم الأحد الواقع في ٢٠١٦/١٢/٤.
- ٥- التأمينات المؤقتة: /١٠٠٠٠٠٠/ مليون ليرة سورية، والتأمينات النهائية بنسبة (٧٪) سبعة بالمئة من القيمة الإجمالية للإحالة.
- ٦- مدة التنفيذ: /٤٥/ خمسة وأربعون يوماً.
- ٧- مدة الارتباط بالعرض: يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة عشرة أيام اعتباراً من تاريخ الإغلاق.
- ٨- طريقة الدفع: وفق ما ورد بدفتر الشروط الخاصة.
- ٩- تقبل العروض من تتوفر فيهم الشروط المذكورة في المادة /٩/ من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة، وفق ما هو مبين في دفتر الشروط الخاصة المالية والحقوقية.
- ١٠- على من يود الاشتراك مراجعة الجمعية للحصول على دفتر الشروط، أو عبر البريد الإلكتروني (Offers.Offers@sos-syria.org) ليتم إرساله إليه عبر هذا البريد.

## رئيسة الجمعية

### وفد سعودي رفيع المستوى برئاسة أمير مكة إلى بيروت

كشف مصدر دبلوماسي سعودي أن وفداً سعودياً رفيع المستوى، سيوزر العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم، للقاء الرئيس ميشال عون. وقال المصدر السعودي، أمس: إن أمير منطقة مكة ومستشار الملك السعودي، خالد الفيصل، يرافقه وزير الدولة لشؤون الخليج، ثامر السبهان، سيزورون منذ بيروت، لتسليم «رسالة تهنئة» من الملك السعودي لعون بمناسبة انتخابه رئيساً للبنان. وأشار المصدر إلى أن رسالة التهنئة تتضمن توجيه دعوة لعون لزيارة السعودية، إضافة إلى تأكيد دعم لبنان واستقراره.

ولفت إلى أن المسؤولين سيلتقيان خلال الزيارة، إلى جانب عون، كلاً من رئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال تمام سلام ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وهذه الزيارة هي الثانية من نوعها لمسؤولين سعوديين منذ توتر العلاقات مطلع العام ٢٠١٦، إذ زار السبهان لبنان، وآخر تشرين الأول. «لتأكيد موقف السعودية القائل بضرورة إنهاء الشغور في منصب رئاسة الجمهورية». وتوترت العلاقات السعودية اللبنانية بسبب ما سمته الملكة «موقف لبنانية مناهضة لها على المنابر الإقليمية والدولية»، عقب الاعتداء على سفارتها في طهران مطلع ٢٠١٦. وبالتزامن مع تجميد مساعدات عسكرية سعودية إلى لبنان بقيمة ٣ مليارات دولار.

روسيا اليوم

### عودة ٥ آلاف عائلة إلى سرت ومساعدات إنسانية في ليبيا

أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن توزيع مساعدات إنسانية على أكثر من ١٥ ألف نازح، خلال أسبوع، في الوقت الذي عادت فيه أكثر من ٥ آلاف عائلة نازحة من سرت إلى المدينة. وقالت البعثة عبر صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: إن برنامج الغذاء العالمي والهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية وزعت خلال الفترة الممتدة من ٧ إلى ١٣ الشهر الجاري أغذية وسلعاً متنوعة على نحو ما إذا كان سرت موجودة». وقد تقرير سابق صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية المساعدة المالية التي تحتاجها ليبيا بمبلغ ١٢ مليون دولار، مع استمرار الوضع الأمني والسياسي الهش داخل البلاد، الذي يزيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وأوضح التقرير أن الحجم الكلي للمساعدات التي تحتاجها ليبيا يصل إلى ١٧٢ مليون دولار، لم يصل منها سوى ٥١,٧ مليون دولار، أي ٣٠٪ فقط من المساعدات المطلوبة التي يحتاجها جميع المدنيين المتضررين جراء أعمال العنف والحرب الدائرة.

وكانت الأمم المتحدة وشركاؤها من

وكالات